رابط المادة على منصة باحث

هدى وشفاء - رمضان 3441

تعبيد العقل لله | هدىً وشفاء - ح12 | رمضان 3441 ه

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - 00:00:00

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:00:33

اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله وماذا فعل القرآن في قلوبكم - 00:00:50

قضية الحلقة السابقة من اخطر القضايا وهي قضية حسن الظن بالله والا تسأل الله لما فعله سبحانه لا يسأل عما يفعل ولا تسيء الظن بالله انك تستحق اكسر مما انت فيه - 00:01:12

او ان تستحق غير ما انت فيه. الله يقدر كل شيء فهو حكيم عشان كده اه ابن الجوزي لما عقد باب في رضا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال ايه؟ فاستسلم - 00:01:36

استسلام مملوك بحكيم ان انت عبد مملوك لله يفعل فيك ما يشاء هتيجي معنا دلوقتي الذين اذا اصابتم مصيبة قالوا انا لله احنا ملك لربنا مملوك لحكيم ان الله عز وجل مالكك الذي يقدر عليك ويصنع فيك حكيم لا يصنع شيئا الا - 00:01:54

حكمة قد تبدو الحكمة تتعرف وقد لا تبدو وانت مستسلم مملوك لحكيم ثم يأتي معنا قول الله عز وجل وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول - 00:02:27

ممن ينقلب على عقبيه القصة ان المسلمين لما كانوا في مكة كانوا يتجهون الى الكعبة لما هاجروا للمدينة امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتجهوا الى بيت المقدس - 00:02:48

وزلوا تمنتاشر شهر سنة ونص يتجهون الى بيت المقدس بعد تمنتاشر شهر نزل الامر بتحويل القبلة اتجهوا مرة تانية الى الكعبة فربنا بيقول ايه؟ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها اللي هي الاتجاه لبيت المقدس - 00:03:07

الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه ربنا زكر هنا الحكمة بعد ما قال لنا سيقول صيام من الناس ما ولاهم. ربنا قال لهم ما لكوش دعوة لا تتدخل فيما لا يعنيك لله المشرق والمغرب يوجه الناس كيف يشاء سبحانه وتعالى - 00:03:34

رجع قال لنا الحكمة هنا بقى الحكمة ايه لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه امتى دماغك دي بيد الله وربنا يوجهك كده توجه. يوجهك كده توجه يوجهك كده - 00:03:57

توقف اسمع الكلام اسمك اه ربنا سبحانه وتعالى لما قال اتجهوا البيت للكعبة اتجهوا للكعبة. لقوا لبيت المقدس اتجه لبيت المقدس. اتجه اتجهوا للكعبة مرة تانية اتجه ربنا يريد ان يختبر مين اللي هيسمع كلام النبي - 00:04:22

ومين اللي هيعترض مين اللي هيقول ليه عشان كده لما قلت لواحد بيسلم لما تسلم استسلم لله لما ربنا يقول حرام ما تقولش ليه بنقول ايه؟ احنا بنقول ان لحم الخنزير حرام - 00:04:46

مش عشان بيجيب الدودة الشريطية. لأ حرام لان ربنا حرمه. قال حرام الخمر حرام. ليه؟ لان ربنا قال حرام. ربنا قال كده في الربا. الربا حرام ليه ذلك بانهم قالوا انما البيع - 00:05:12

مسل الربا ربنا رد عليهم قال لهم ايه واحل الله البيع وحرم الربا. انتم بتقولوا البيع زي الربا وانا بقول لكم البيه حلال والربا حرام اسمع

الكلام هو التعامل مع ربنا كده - 00:05:34
تسمع الكلام. ليه ؟ لانه رب هو اللي خلق وهي دي العبادة السمع والطاعة مطلقة عمران تسمع وتطيع حرام ليه؟ لان ربنا حرمه عشان كده بقول دايما انك لما تتعامل مع ولادك - 00:05:52
ما تبقاش انت اله الاله الله وحده لا شريك له. بمعنى البسي الحجاب. ليه؟ لان ربنا امر بكده مش عشان انا مزاجي ان انا البسك حجاب مش انا شايف ان شكلك في الحجاب احسن - 00:06:16
مش انا خايف عليك لا لحد يخطفك. لأ ده حجاب لان ربنا امر بكده يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن يبقى ربنا امر النبي الاول ان الزوجات وبناته وكل المسلمات - 00:06:35
البسوا الحجاب. حاضر سمعا وطاعة هي دي قول السيدة عائشة رضي الله عنها لما نزلت اية حجاب رحم الله نساء الانصار قمنا الى مروطهن فشققناها وخرجنا كان على رؤوسهن الغربان - 00:07:01
ان وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه. لنعلم يعني علم زهور والا فان الله يعلم بس بيبتلي ليخرج ما في الصدور - 00:07:20
سبحانه وتعالى سم قال الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها ربنا جل جلاله عزيم تعليم حكيم وعلم المعاملة مع الله علم مهم وخطير لما تيجي تتعامل مع ربنا - 00:07:47
لازم تعرف انت مين وبتتعامل مع مين دول الاصلين اللي انت بتتعامل بهم اعرف ربنا وتعرف نفسك احيانا بيبقى الانسان في نفسه حاجة ما ينفعش يقولها وهو يعلم ان ربنا شايفها جواه - 00:08:32
ويعلمها وهو ساكت سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم حبيب الله سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم حبيب الله لما كان متجه لبيت المقدس الرسول من مكة وعايش في مكة - 00:09:07
وقلبه متعلق بالكعبة بيقول لو لولا ان اهلك اخرجوني منك ما خرجت فكان نفسه ينظر للكعبة لكن الاوامر جاية من الله اتجه لبيت المقدس ومتجه لبيت المقدس مستسلم وكل شوية - 00:09:37
ينظر للسماء وما بيقولش حاجة قد نرى تقلب وجهك في السماء قاعد يبص لفوق وربنا يعلم جل جلاله مراد النبي من هذا النظر سبحانه وتعالى يعني هو النبي ما قالش حاجة - 00:09:58
سيدنا ابراهيم آآ في وسط الدعاء وهو بيدعي ربنا سبحانه وتعالى ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة اجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. ربنا - 00:10:26
انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله كأن سيدنا ابراهيم بيقول لربنا ان آآ في حاجات جوة انت تعلمها - 00:10:50
وانا مش هاقولها والحمد لله هي دي اللي النبي قال عليها في الحديس صلي عليه صلى الله عليه وسلم يموت احدهم وحاجته في صدره هي دي بقى اللي قلناها ان واحدة - 00:11:12
سنها كبر ونفسها في زوج يا عفة بس هي ما بتتكلمش دي جواها وتقول الحمد لله لما قالوا له واحد مريض ايهما احب اليك ها ان تشفى او ان تموت - 00:11:34
قال احبهما الي احبهما اليه اللي يحبه ربنا انا باحبه يموتني انا راضي يشفيني انا راضي يخليني مريض كده ورايق كده انا راضي لو قطعني حتت كده لم ازدد له الا حبا - 00:12:03
هو ده بقى صبغة الله اللي هو العابد الرباني بتاع ربنا هي دي القضية قد نرى تقلب وجهك هو بيبص للسما وساكت ما بيقولش حاجة وربنا يعلم ما يجول في خاطره - 00:12:29
وما يجول في نفسه فلنولينك قبلة ترضاها خلص حنوجهك للي يرضيك لما تبقى انت مستسلم لربنا الاستسلام ده وراضي الرضا ده ايرضيك هيرضيك بيقولوا ايه؟ من رضي من الله باليسير - 00:12:58

رضي الله منه باليسير ومن سارع الى رضا الله كان الله في ارضائه اسرع المعاملة مع ربنا كده انت انك انت لما ربنا بيرزقك رزق قليل آآ انت راضي بيرضى منك الاعمال القليلة برضو - 00:13:29

ولما انت بتسارع في رضا ربنا ربنا بيرضيك ويراضيك ويجبر بخاطرك بعديها اية لابد من المرور عليها ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم - 00:13:56

صدق ربنا مهما قدمت لهم من تنازلات هم مش هيرضوا الا انك تبقى زيهم. آآ ثم يقول ربنا جل جلاله ولا نبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس - 00:14:24

والثمرات وبشر الصابرين ولا نبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال ربنا جل جلاله بيهون البلاء ما بيقول مش مش هنبلوكم بالخوف ده بايه شيء من الخوف ما بيقولش اخز الاموال والانفس لأ نقص - 00:14:54

الاموال والانفس والثمرات عشان كده كتير لما حد ييجي يوصف ببشاعة المرض او الابتلاء اللي هو ابتليه بقول له بلاش كده ربنا ما بيحبش كده انك تهول البلاء دايما اقول كده - 00:15:33

آآ ان ان انسان عنده شوية صداع يقول لك دماغي هتتفرتك دماغي هتنفجر واحد كان بيقول انا حاسس ان كل شعراية كأن فيه مسمار وحد ماسك مطرقة وبيدق في دماغي - 00:16:01

ده صداع يا عم في حاسس ان بطني بتتقطع حاسس ربنا ما بيحبش ان العبد يهول البلاء بالعكس ربنا يحب من عبده ان يهون البلاء ان الامور تبقى هينة عشان كده ربنا هونها هنا. قال ايه - 00:16:23

شيء من الخوف نقص من الاموال والانفس والثمرات المقابل ده ايه يعني خلي بالك بقى ان ربنا قال واما بنعمة ربك فحدس ان حدس بالنعم وربنا اداني واداني وعندي واكرمني وعافاني ولطف بي وسترني ويسر لي وصرف عني ونجاه - 00:16:55

جاني ما بتقولش ما بتقولش الحاجات دي خايف من الحسد ولا خايف من العين ولا ما بتقولش ما بتحددش ربنا امر واما بنعمة ربك فحدس وانت ما بتتحدسش بالنعم بتتحدس بس بالبلاء - 00:17:26

لما نسألك اخبارك ايه؟ تعبان والله والفلوس عاملة ايه؟ فلوس فلوس ايه خلاص الفلوس دي مخصمانا من زمان لا اله الا الله رغم الامور ربنا رازقه واعطاه وستره ولطف به - 00:17:49

تعالى حدسني عن نعم ربنا عليك. لأ ده ما بيتحدثش عن النعم. حدس عن البلاء بس. فلذلك اتعلم السنة دي ان تهون البلاء وان تعظم النعم والا تنشغل بالبلاء عن المبتلي - 00:18:13

وان لا تشكو الله الى خلقه ما تشتكيش ربنا لان شكوى الله لخلقه تشنيع عليه ما تشنعش على ربنا. تقول ابتلاني وعمل في لا لا لا لا هذا ليس من الادب - 00:18:32

مع سيدك وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون احنا ملك لربنا لله احنا بتوع ربنا ملكه يصنع فينا كما يصنع الملاك في املاكهم انا لله وانا اليه راجعون. هنرجع له - 00:18:58

وهنستمتع عند دخول الجنة الدنيا دي دار ابتلاء فيهون فيها كل بلاء كل بلاء دون النار عافية وكل نعيم دون الجنة حقير فلذلك الابتلاء ده عشان كده نقول ايه؟ الحمد لله. الحمد لله - 00:19:32

الحمد لله على كل حال ونعوذ بالله من حال اهل النار اتعلم الصبر والحمد عدم تهويل البلاء بتهوين البلاء احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. القرآن الكريم حبل الله م - 00:19:57

تكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - 00:20:23